انواع الاتصال

الاتصال هو عملية تبادل المعلومات بين طرفين، والاتصال يقوم على اربع مقومات رئيسية وهي المرسل والوسيط الناقل والمستقبل ورجع الصدى والاتصال كان موجودا منذ قديم الزمان لتلبية حاجات ورغبات الافراد في الطعام والشراب والامن ، وللاتصال عدة انواع :

١. الاتصال حسب اللغة
٢. الاتصال حسب الجمهور

الاتصال حسب اللغة :

أ. **اتصال لفظي:** وهو نقل المعلومات من خلال الموجات الصوتية، وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية التحكّم في نبرة الصوت، بحيث تكون مناسبة لنوعية الرسالة، وذلك لإحداث التأثير المطلوب في المستقبل، ويجب أن تكون اللغة المستخدمة تتلاءم مع نوعية المستقبل ودرجة ثقافته.

ب. **الاتصال غير اللفظي:** وهذا الاتصال يعتمد بشكل كبير على لغة الجسد، وايماءات الوجه، ومن أشكال الاتصال غير اللفظي، ولغة الإشارة وهذه اللغة تستخدم بشكل كبير مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، ولغة الحركة والأفعال، وهذه اللغة تحمل في ثناياها مشاعر تنقل للمستقبل، كما أنّ بعض الأفعال تحمل في ثناياها مدلولات يستطيع فهمها المستقبل بكلّ سهولة مثل فعل الانثناء في اليابان يدلّ على رد التحية، وكذلك الأشياء تحمل في دلالات فبمجرد رؤيتها تصل رسالة معينّة للمستقبل، مثل الأدوات والملابس الخاصّة بعصر معيّن، أو مثلاً الملابس السوداء عند كل الدول والملابس البيضاء عن الهنود تدلّ على الحزن والحداد.

الاتصال حسب الجمهور :

١. الاتصال الذاتي :

المستوى الأول من مستويات الاتصال هو الاتصال الذاتي، وهو اتصال الانسان مع نفسه، بمعنى التفكير والتأمل واتخاذ القرارات. ومن أهم أشكال الاتصال الذاتي هو التفكير بصوت غير

مسموع، ولكن، قد يتحدث الشخص إلى نفسه بصوت مرتفع في بعض الحالات. وقد يستخدم أيضاً الكتابة لتسجيل أفكاره أو يومياته الخاصة . ويستفيد الانسان من الاتصال الذاتي في الإدراك والتفكير والتحليل واتخاذ القرارات. مثلاً، عندما يريد شخص شراء سلعة في السوق، فإنه يفكر في مزايا وعيوب هذه السلعة وسعرها، بالمقارنة مع السلع الأخرى. وقد يتذكر إعلانات شاهدها أو سمعها عن هذه السلعة، ويحاول أن يقرر مدى مصداقيتها. والكثير من المواقف الاجتماعية تتطلب من الشخص التفكير والتخطيط قبل، وأثناء، الاتصال مع الآخرين، مثل الحديث بين الأصدقاء، أو الحوار بين الموظف والمدير، أو إلقاء محاضرة، وغير ذلك. والشخص يقيّم الموقف، ويفكر بما يقوله، لزيادة فعاليته في الاتصال مع الآخرين. ومن أهم العوامل التي تؤثر على طبيعة الاتصال الذاتي مفهوم الذات، أي مفهوم الشخص عن نفسه. والمقصود هو رؤية الشخص لنفسه، من حيث قدراته ومواهبه ومكانته الاجتماعية، وغير ذلك. كل ذلك يؤثر على مدى ثقة الشخص بنفسه، ومدى قدرته على التواصل الفعال مع الآخرين.

٢. الاتصال الشخصي :

يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان او اكثر مع بعضهم البعض عادة في جو غير رسمي لتبادل المعلومات ولحل المشكلات ولتحديد التصورات عن النفس والاخرين .

ويشمل الاتصال الشخصي نوعين رئيسين هما : الاتصال الثنائي والاتصال في مجموعات صغيرة .

ويشمل الاتصال الثنائي عادة المحادثة بين شخصين كما يحصل بين الاصدقاء وفي هذا الاطار يرسل ويستقبل كل من الاثنين رسائل من خلال اللغة اللفظية واللغة الغير اللفظية معتمدا على الصوت والرؤية في نقل هذا الرسائل . وهنا يتحقق للمتصل اكبر قدر من التفاعل ورجع الصدق ، كما يقل التشويش نظرا لمعرفة كل طرف منهما بظروف الاتصال ولديه الفرصة للتأكد من وصول الرسالة وفهمها كما يريد.

وفي الاتصال من خلال المجموعات الصغيرة التي لا تتعدى افرادا قلائل تتحقق للمشارك فرصة الاتصال والتفاعل مع اعضاء المجوعة . ونظرا لوجود مجموعة من المرسلين والمستقبلين في ان

واحد . فان عملية الاتصال تصبح اكثر تعقيدا من الاتصال الثنائي ، كما تزيد فرصة الارتباك وعدم الوضوح وزيادة التشويش على الرسائل .